

30- شرح نواقض الاسلام - الناقد الثاني - وسائل - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الثاني من جعل بينه وبين الله بوسائل يدعوهם وبسائلهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر اجمعوا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله الثاني اي من نواقض الاسلام. ما الثاني من نواقض الاسلام من يتخذ بين - 00:00:40

والله وسائل يدعوهם وبسائلهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجمعوا ليتتخذ بينه وبين الله وسائل. من الخلق وسائل من الخلق يتسطون له عند الله بزعمه. وهذه المسألة الواسطة بين الله وخلقه كما قال شيخ الاسلام فيها تفصيل. فمن قال لابد لنا من واسطة - 00:01:00

الله وبين خلقه فانه يسأل. ما مقصوده بالواسطة؟ ان كان لابد لنا من واسطة في تبلغ الرسالة بيننا وبين الله فهذا صحيح هذه واسطة لابد منها من انكرها كفر. لابد من واسطة بين الله وبين خلقه - 00:01:40 في تبلغ شرعه وهم الرسل عليهم الصلة والسلام. هم الواسطة بيننا وبين الله الملائكة ومن البشر. هم الواسطة بيننا وبين الله. فمن انكر هذه الواسطة فقد كفر يعني من انكر الملائكة وانكر الرسل الذين يأتوننا بشرع الله وقال لا حاجة اليهم - 00:02:10 ونحن نحصل بالله بدونهم كما تقوله الصوفية يقول غلاة الصوفية انهم يأخذون عن الله مباشرة بدون واسطة فهذا كفر بالاجماع النوع الثاني واسطة من اثبتها فقد كفر. وهي التي ذكرها الشیخ رحمه الله - 00:02:40

وهي ان يتتخذ واسطة بين الله وبين خلقه. يدعوهם ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل عليهم فهذه الواسطة من اثبتها كفر اجمعوا. لانه لا واسطة بيننا وبين الله في عبادته بل يجب ان نعبد الله مباشرة ان ندعوه مباشرة بدون واسطة. وان نطلب منه - 00:03:10 الشفاعة بدون واسطة وان تتوكل عليه بدون واجب. بيننا وبين الله. قال الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ما قالوا ادعوني بواسطة فلان او اتخاذوا واسطة. وهذه الواسطة - 00:03:50

من اثبتها فقد كفر. وهي انه يجعل بينه وبين الله وسائل يصرف لهم شيئا من العبادة من اجل ان يقربوهم الى الله. من اجل ان يقربوهم الى الله كما يقول المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - 00:04:10

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا. عند الله. فسمى هذا عبادة يبعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما - 00:04:40

مشركون سمي هذا شركا ونزعه نفسه عنه. نزع نفسه عنه وهذا هو حال عباد الاموات. الان. هذا هو حال عباد الاموات وعباد طرحة الان يتذدون الاولياء والصالحين وسائل بينهم وبين الله. يذبحون لهم عند قبورهم - 00:05:10 وينذرون لهم يستغيثون بهم يدعونهم من دون الله اذا قيل لهم هذا شرك قالوا لا هؤلاء وسائل بيننا وبين الله. نحن لا نعتقد انهم يخلقون مع الله او يرزقون مع الله او يدبرون مع الله وانما اتخاذهم وسائل - 00:05:38

يبيننا وبين الله يبلغون الله حوائجنا ويذبحون لهم ويعظمونهم وينذرون لهم بحجة انهم وسائق بينهم وبين الله. فهذا هو شرك الاولين.
كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. ان - [00:06:08](#)
الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسمى فعلهم هذا كذبا وكفرا. فالذى يتخذ الوسائل بينه وبين الله ويقترب الى هذه الوسائل لاجل - [00:06:38](#)

انها تفعه عند الله وانها تتوسط له عند الله ويذبح لها وينذر لها ويستغث بها ويتوكل عليها ويعتمد عليها في انها هي التي تبلغ حاجته الى الله وتتسبب له في قضاء حوائجه عند الله. فهذا هو الشرك الاكبر وهذا كفر باجماع المسلمين كما - [00:06:58](#)
قال الشيخ رحمة الله كفر اجمعوا اي باجماع المسلمين. واما الذي يتخذ الوسائل اتخاذ الوسائل ويعتقد انها سبب فقط ولا يدعوها ولا يذبح لها ولا ينظر لها وانما العبادة لله. ولا يعبد الا الله لكن يتخذ الوسائل على انها اسباب بزعمه - [00:07:28](#)
على انها اسباب بزعمه فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك. لأن الله لم يأمرنا باتخاذ الوسائل في الدعاء او في طلب الشفاعة او في ما وليس هذا سببا ما نصب الله هذا سببا في اجاية الدعاء - [00:07:58](#)

لانك توسيط بينك وبين الله صالح من الصالحين او نبيا او غير ذلك. هذا قول على الله بلا علم الله امرنا بدعائه ولم يأمرنا باتخاذ واسطة بيننا وبينه فيجب الفرق بين الحالتين حالة من يعبد الوسائل ويذبح لها وينذر لها يتقرب اليها - [00:08:28](#)
وحللة من لا يعبدها وانما يتخذها بمثابة وسائل اه تبدل بلغ حاجته لله عز وجل بجاهها وبصلاحها ومكانتها عند الله هذا باطل وهو بدعة. انه احداث شيء في الدين لم يأذن الله به - [00:08:59](#)

هو وسيلة من وسائل الشرك ولكن هذا ما يميلون اليه. خصوصا المتأخرة من يقتصرن على جعل الوسائل مجرد وسائل ولا يصرفون لها شيء من العبادة ما الغالب انهم يبعدونها ويذبحون لها وينذرون لها كما يفعلون عند الاضرحة يعكفون عند - [00:09:29](#)
اه يتبركون بترايابها واعتباها. ويحجون اليها في اوقات معينة وينزلون عند ويأتون بقطعان الانعام يذبحونها في سوح او في ساحات الاضرحة يتقربون بها الى الله اي الى الاضرحة يتقربون بها الى الاضرحة واصحاب الاضرحة بزعمهم - [00:10:04](#)
قربونا الى الله يبلغون الله حوائجهم. هذا هو شأنهم. ودينهم من قديم منذ ان المساجد على القبور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. ووقع - [00:10:34](#)

هؤلاء فيما وقعت فيه اليهود والنصارى من البناء على القبور. كما قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد على افلا تتخذوا القبور مساجد؟ فاني انهاكم عن ذلك. وكان هذا ممنوعا في الصدر الاول - [00:10:54](#)
من هذه الامة في عصر القرون المفضلة. كان هذا ممنوعا ولا يوجد شيء من البناءات على القبور. حتى جاءت دولة الفاطميين الشيعة. دولة الفاطميين واستولوا على مصر وعلى كثير من البلاد وهم شيعة باطنية - [00:11:24](#)
شيعة الباطنية فبنوا المشاهد على القبور. اول من بناها الشيعة الفاطمية الباطنية بنوها في مصر وفي غيرها ثم تكاثرت الاضرحة في بلدان المسلمين بعد ذلك. بسبب الشيعة قبحهم الله فهم اول من بنى على القبور كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:11:54](#)
رحمه الله وهؤلاء لهم شبكات يستدلون بها بزعمهم. يظنون انها ادلة. الشبهة الاولى ان هذا من اتخاذ الوسيلة الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيل - [00:12:27](#)

به يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلمكم تفلحون. ابتغوا اليه الوسيلة ففسروا الوسيلة باجتنابه
يبين الله واسطة. من الخلق. ففسروا الوسيلة بهذا. وفي قوله - [00:12:57](#)

تعالى اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة. ويرجون رحمته ويخافون عذابهم ففسروا الوسيلة بالآيتين على ان المراد بها اتخاذ الوسائل. بينهم وبين الله. وهذا تفسير باطل لم يقله ائمة التفسير - [00:13:17](#)

بل فسروا الوسيلة بانها الطاعة الوسيلة الى الله طاعته سبحانه وتعالى. التقرب اليه بعبادته الوسيلة هي الطريق الموصى الى الله وذلك بعبادته. وحده لا شريك له التقرب اليه ابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا الى الله سبحانه وتعالى الطريق الذي يوصلكم اليه - [00:13:42](#)

وهو عبادة وحده لا شريك له فالوسيلة هي هي العبادة والطاعة بفعل الاوامر وترك النواهي. هذه هي الوسيلة ابتغوا اليه الوسيلة اي تقربوا اليه. بعبادته وطاعته. وامثال امره واجتنابنا هذى هي الوسيلة التي امر الله بابتغائها. واما قوله تعالى اولئك الذين يدعون -

00:14:12

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فالمعنى ان الذين يعبدون الملائكة ويعبدون المسيح عليه السلام من النصارى رد الله عليهم بان الذين تعبدونهم هم من عبادي يتقربون الي ويعبدون - 00:14:49

وليس لهم من الامر شيء. ولا من الربوبية شيء. فهم عباد يتقربون الى الله بالعبادة ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه فلا يجوز ان يتخذوا وسائل يتخدون وسائل يتقرب بهم الى الله كما يقوله النصارى اولئك الذين - 00:15:20

يدعون ان يدعوهם المشركون من الملائكة وبعض الرسل عليه السلام هؤلاء عباد الله ليس لهم من الامر شيء. يبتغون الى ربهم الوسيلة يتقربون الى الله وهم فقراء الى الله محتاجون - 00:15:53

الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف يتخذون الله يعبدون مع الله؟ وهم عباد وهم يخافون من عذاب الله ويرجون رحمة الله ويقتربون الى الله. هذا هو تفسير الآية - 00:16:17

الذي فسرت به من ائمة التفسير وقيل ان ناسا كانوا يعبدون ناسا من الجن ان ناسا كانوا يعبدون اناسا من الجن. فاسلم الجن. ولم يعلم الذين يعبدونهم باسلامهم الله اكبر ان هؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله اسلمو. وصاروا عبادا لله - 00:16:37

الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فكيف يتأخذون مع الله سبحانه وتعالى وهم من عباده. وهم يعبدون الله ويرجون ويخافون عذابه فالآية لها تفسيران صحيح ان التفسير الاول المراد بهم الذين يعبدون الملائكة وبعض الرسل - 00:17:08

والثاني انهم ناس من الجن اسلمو ولم يعلم من يعبدونهم انهم اسلمو. فالله اخبر عنهم وعلى كل ما داموا كذلك هم عباد ويقتربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فلا - 00:17:40

ان يتخذوا مع الله سبحانه وتعالى. وبذلك بطل تفسيرهم للوسيلة بانها اتخاذ الوسائل من المخلوقين بينهم وبين الله وسقطت حجتهم والله الحمد. هذى شبه ومن شبهم ايضا انهم يتخذون الوسائل بينهم وبين الله من باب التعظيم لله - 00:18:00

من باب التعظيم لله فان الله عظيم ولا يتوصى اليه الا بالوسائل والشفاء الذين يشفعون عنده ويتوسطون عنده فهذا يزعمون انه من تعظيم الله بحيث انه لا يتوصى اليه الا بوسائل. كما ان ملوك الدنيا لا يتوصى اليهم الا - 00:18:30

الوسائل والشفاء فقادوا الله جل وعلا على ملوك الدنيا وهذا امر باطل وليس هو من تعظيم الله سبحانه وتعالى بل هو من تنقص الله من تنقص الله بحيث انهم صرفوا شيئا من عبادته لغيره. والشرك تنقص لله عز وجل - 00:19:04

ليس تعظيم الله كما يزعمون وثانيا ان قياس الله على البشر هذا ايضا تنقص لله الله جل وعلا يعلم احوال عباده اما البشر والملوك فلا يعلمون احوال الرعية - 00:19:32

الا واحد يبلغهم عن احوال الرعية وشكایات الرعية لانهم بشر اما الله جل وعلا فانه يعلم فلا يحتاج الى من يبلغه حوائج عباده ما يحتاج الى من يبلغه حوائج عبادة - 00:19:55

ايضا ملوك الدنيا بحاجة الى ان يقبلوا شفاعة الشافعين لانهم بحاجة الى الاعوان والوزراء فلو ردوا شفاعتهم لتنكروا عليهم وعادوهم فهم يقبلون شعائر شفاعتهم وان كانوا يكرهون ذلك من اجل البقاء على ملكه - 00:20:15

واستغلاب الناس للخضوع لهم. اما الله جل وعلا فانه غني عن عبادي. الله غني عن عباده ما يحتاج الى وزراء والى شفاء والى ناس يقبل شفاعتهم وان لم يرضي كملوك الدنيا - 00:20:43

ملوك الدنيا مضطرون الى قبول الوساطات من الوزرا وغيرهم. واما الله جل وعلا فانه غني عن عباده ليس بحاجة. ثالثا ان ملوك الدنيا لا يريدون الخير في الغالب لا يريدون الخير الا بالحاج - 00:21:05

لا يريدون الخير ولا يعطون الطلب الا بالحاج اما الله جل وعلا فانه كريم ولا يحتاج الى ان ولا يؤثر عليه احد كما يؤثر على ملوك الدنيا الله جل وعلا اذا طلبه ودعوه فان الله قريب مجيب. ما يحتاج الى وساطة - 00:21:26

بخلاف ملوك الدنيا فانهم لا يعطون الطلب الا بعد التي واللتي كما هو معروف ما يطول لانهم بشر وصفة البشر البخل والشح والتمتع
والتكلؤ اما الله جل وعلا فانه قريب مجيب كريم سبحانه وتعالى غني - [00:21:53](#)

ملوك الدنيا فقراء ينفد اللي عندهم قد لا يكون عندهم شيء ويحتاجون الى القرض والى الاحتيال. اما الله جل وعلا فعنه خرائن السماوات والارض وغني وهو كريم فلا يؤثر عليه الواسطة ولانه هو سبحانه يريد الخير لعباده ويريد الكرم لعباده وهو غني كل - [00:22:17](#)

حوائج الخلق عنده قال قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. الا كما - [00:22:47](#)
انقص المحيط اذا دخل البحر لو ان الخلق من اولهم الى اخرهم قاموا في صعيد واحد وكل طلب من الله حاجته واعطاهم الله حوائجهم كلها. ما ينقص ذلك من ملكه شيئا - [00:23:16](#)

بخلاف ملوك الدنيا لو اعطوا عشرة او عشرين من الرعية خلص اللي عندهم ما عندكم ينفق وما عند الله باق. فقياس الخالق سبحانه وتعالى على المخلوق اتخاذ الوسائل عنده هذا قياس باطل - [00:23:33](#)

من وجوه متعددة ومن شبههم الباطلة انهم يقولون الوسائل رجال صالحون ولهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى فنحن نسأل الله بهم ونحن ونحن مذنبون. نحن مذنبون وهؤلاء رجال صالحون ولهم مكانة عند الله جل وعلا. فنحن نطلب منهم - [00:23:55](#)
ان يقربونا الى الله زلفى. وان يشفعوا لنا عند الله سبحانه وتعالى والجواب عن ذلك ان صلاح الاخرين وعمل الاخرين ليس لك فيه استحقاق. عملهم لهم. وانت لا ينفعك - [00:24:30](#)

اوكل الا عملك فاذا لم يكن لك عمل فان هؤلاء لا ينفعونك يوم لا تملك نفس نفس شيئا. يوم يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرى منهم يومئذ شأن يغتبيه. صلاحهم لا ينفعك ما - [00:24:54](#)

انك ما عندك صلاح انت لست عندك صلاح ولا عندك عمل فصلاح الاخرين ما ينفعك لا ينفعك الا عملك فلماذا لا تعمل انت؟ لماذا لا تعمل انت؟ حتى تكون صالحا - [00:25:19](#)

و QUIRIA من الله سبحانه وتعالى اما انه يقربك عمل غيرك هذا من الخبائث قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت - [00:25:36](#)

ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفعك صلاحهم وقربهم من الله اذا لم تكن انت على عمل صالح وعلى عقيدة سليمة فانهم لا ينفعونه ابدا الله جل وعلا يقول فما تفعهم - [00:25:56](#)

شفاعة الشافعيين المشرك لا تقبل فيه شفاعة. وعبادة غير الله شرك. وان كنت تزعم انك تعبدهم من اجل انهم يتوضطون لكي لا الى الله فانت مشرك. والمشرك لا تفعله شفاعة - [00:26:19](#)

فعليك ان تصلح عملك مع الله سبحانه وتعالى ولا تلتفت الى اعمال الاخرين لانها لهم صلاحهم لهم عملهم لهم. ولا ينفعك انت الا عملك الصالح فان لم يكن لك عمل صالح - [00:26:36](#)

فلا احد ينفعك بعمله حتى ولو كان من اقرب الناس اليك. كذلك من شبههم وهي شبهة عريضة عندهم يقولون لان عمر رضي الله عنه توسل بالعباس في الاستسقاء توسل بالعباس بالاستسقاء. لما اجدبوا - [00:26:59](#)

استسقوا ثم ان عمر رضي الله عنه طلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الله لهم بالغيث. فقال اللهم انا نتوسل اليك بنبيك. فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا اسقنا قم يا عباس فادعو - [00:27:25](#)

فقام العباس رضي الله عنه فدعا الله لهم دعا الله لهم فاستجاب الله لهم قالوا هذا توسل هذا عمر توسيط بالعباس فهذا دليل على ان اتخاذ الوسائل جائز فنقول لهم يا سبحانه الله - [00:27:53](#)

عمر توسيط بدعاء العباس توسل بدعاء العباس ولم يتوصل بالعباس وإنما توسل بدعائه قال قم فادعو وطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع امر مشروع والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمر رضي الله عنه ان يسافر للعمره وودعه الرسول صلى الله

او لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. فطلب الدعاء من الصالحين امر مشروع الاحياء الصالحين الاحياء اما الميت ما يطلب منه شيء لكن الرجل الصالح الحاضر عندك يجوز لك انك تطلب منه ان يدعو الله لك. او يدعو للمسلمين - 00:28:38

معاوية رضي الله عنه لما استسقوا امر ابا يزيد الجرجسي ان يدعو الله فدعا الله ومن هنا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء ويستحب التوسل بالصالحين. التوسل بالصالحين ايش؟ اي بدعة - 00:29:00

ولو كان المقصود التوسل بذواتهم لو كان المقصود التوسل بذواتهم او بفضلهم ومكانتهم لما اعد الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن الرسول له مكانة عند الله له مكانة عند الله وله جاه لا يزول هذا بموته عليه الصلاة والسلام - 00:29:20

ومع هذا لم يسألوا الله بجاه الرسول ولا بحق الرسول ولا بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلدوا عن الرسول وهو افضل الخلق. عدلوا عنه الى المفضول وهو عم العباس. لا شك ان الرسول افضل من من العباس ومن غيره. فلماذا - 00:29:46

عدلوا عن الفاضل الى المفضول الا لان الفاضل ميت. والميت لا يطلب منه شيء. لا يطلب منه شيء وانما يطلب منه الحي يطلب منه المال يطلب منه الدعاء يطلب منه المساعدة يطلب من الحي اذا كان قادرًا وحاضرا - 00:30:13

يطلب منه المساعدة وتعاونوا على البر والتقوى فهذا هو الرد عليهم بقضية توسل عمر بالعباس هم فهموا ان عمر توسل بذات العباس او بحق العباس او بجاه العباس وهذا امر باطل وانما عمر رضي الله عنه توسل بدعاء العباس قال له قم فادعوه - 00:30:33

فدعوا الله سبحانه وتعالى وهذا امر جائز. لا بأس به. اما التوسل بالاموات فهذا امر باطل لانه لو كان جائزًا لما اعد الصحابة وفيهم عمر رضي الله عنه لما عدلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

بعد موته وذهبوا الى عمه العباس وحيثئذ لابد ان نبين التوسل الجائز والتوسل الممنوع. توسل على قسمين. توسل جائز وتوسل ممنوع التوسل الجائز انواع اولا التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. قال تعالى ولله الاسماء - 00:31:28

الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فادعوه بها يعني توسلوا الى الله بها. تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا كريم اكرمني اعطيني - 00:32:00

يا غني اغبني وهكذا تطلب من الله جل وعلا تتوسل اليه باسمائه وسل اليه باسمائه كما توسل ايوب عليه السلام فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين. توسل الى الله باي شيء. توسل الى الله بانه ارحم الراحمين. فاستجاب الله له. هذا - 00:32:20

من التوسل باسماء الله. توسل يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت. وفي الظلمات ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت نادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له - 00:32:48

فتتوسل الى الله بالتوجه لا الله الا انت. توسل الى الله بتسبيحه سبحانه. اني كنت من الظالمين اعترف بذنبه. فاستجاب الله له. هذا توسل جائز. التوسل الى الله باسماءه - 00:33:16

وصفاته وتحقيقه سبحانه وتعالى. توسل مشروع كذلك التوسل بدعاء الصالحين توسل بدعاه الصالحين هذا توسل جائز كما توسل عمر بالعباس وطلب منه دعاء وتتوسل معاوية بدعاه ابي يزيد الجرجسي ودعاه - 00:33:36

فالتوسل بدعاه الصالحين هذا امر جائز. ولهذا قال الفقهاء في كتاب الاستسقاء يسن او يستحب والسل بالصالحين يعني بدعاه الصالحين كما فعل عمر رضي الله عنه وليس التوسل بذواتهم او بحقهم - 00:34:03

او بجاه فالتوسل بالجاه او التوسل بحق الشخص او التوسل لمكانة الشخص عند الله هذا توسل مبتدع ومحرم توسل مبتدع ومحرم وهو وسيلة من وسائل الشرك هذا هو التوسل المشروع وهذه انواعه - 00:34:23

هذه انواعه. اما التوسل الممنوع فهو التوسل الى الله بجاه الشخص. او بحق الشخص على الله او بذات الشخص فهذا توسل ممنوع هذا توسل ممنوع وهو وسيلة من وسائل الشرك. فيجيب الفرق - 00:34:53

بين التوسل الجائز والتوسل الممنوع لان كما ذكر الشيخ رحمة الله في التوسل والوسيلة انه بسبب اللبس والخلط بين انواع

التوسل حصل آلياً حصل الغلط في هذا الباب - 00:35:17

فلا بد من معرفة التوسل الجائز والتوسل الممنوع حتى لا يقع الانسان في الخلط والخطأ فهذا باب عظيم مسألة اتخاذ الوسائل والتفصيل فيها هذا باب عظيم يجب العناية به لئلا يختلط الامر او ان شبكات هؤلاء المضللين تنطلي - 00:35:40

على بعض الناس والعوام فيجب معرفة الجواب عنها حتى لا يلتبس الامر في امر عظيم من امور من امور التوحيد فهذا هو الناظر الثاني من اتخاذ بينه وبين الله وسائل يدعوه - 00:36:15

يدعون الوسائل كان يقول يا احمد البدوي يا عبد القادر يا حسين يا علي يا فلان اغثني اه اشف مريضي رد غائبى. يهتفون بهم الان يهتفون باسمائهم هذا هو الشرك الاكبر - 00:36:39

هذا دعاء والدعاء هو اعظم انواع العبادة. كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يعني اعظم انواع العباد اذا دعا غير الله فهذا اعظم الشرك والعياذ بالله سواء دعا ملكا او نبيا او صالحا او جنا او انسان - 00:37:08

الدعاء هو اعظم انواع العبادة. فمن دعا غير الله فقد اشرك الشرك له ذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان الشياطين قد تتمثل بصور الاموات تتمثل بصورة الاموات فيخرجون الى الناس عند القبور - 00:37:33

ويقول انا فلان ماذا ت يريد وهو شيطان تمثل بصورة الميت فيظن الناس ان هذا هو فلان وان هذا هو الميت وقد يمد يده كما قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم مد يده للرافعى صافحة - 00:38:00

يقولون الرسول مد يده للرافعى صافحة مد يده من القبر وصافحة وهذا كذب وان كان واقعا فهو شيطان الشياطين تتمثل للناس عند الاضرحة وعند القبور بصورة اصحاب القبور. ويقولون نحن - 00:38:23

فلان ماذا ت يريد او انهم لا يرونهم لكن لكن يتكلمون ويظلون ان هذا الميت يتكلم يسمعون صوت نعم وش تبي ماذا ت يريد؟ قضينا حاجتك وما اشبه ذلك وهو صوت الشيطان - 00:38:47

فيظن من يسمعه انه صوت الميت صوت القبر وهذا وقع يقول وقع منه كثير ويظلون ان هذا هو الميت هذه صورته او هذا صوته واجابته والشيطان يريد ان يغويهم - 00:39:07

ويغريهم بالشرك. من حيث لا يشعرون. يدعونهم. ويطلبون منهم الشفاعة الشفاعة حق الشفاعة حق ولكنها لا تطلب من الاموات وانما تطلب من الله فتقول اللهم شفع هي نبيك وشفع في عبادك الصالحين. فلا تقف عند القبر وتقول يا فلان يا رسول الله - 00:39:29

يشفع لي لا يطلب من الميت شيء وانما تطلب من الله والشفاعة ملك لله وليس ملكا لغيره. ولا تكون الشفاعة الا بشرطين. الشرط الاول ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. لا يكون مشركا بل يكون من اهل - 00:40:03

التوحد وهذا الشرط مأخوذان من القرآن. قال الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا بخلاف ملوك الدنيا فيشفع الشفاعة عندهم بدون اذنهم وبدون رضاهم ويضطرون الى قبول شفاعتهم كما اسلفنا. اما الله جل وعلا فلا يسمع احد عنده الا باذنه سبحانه - 00:40:31

تعال الشرط الثاني ان يكون من المشفوع فيه من اهل التوحيد من رضي الله قوله وعمله كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا من ارضي. الا لمن ارضي الله جل وعلا. ارضي قوله وعمله وهو - 00:40:58

وهد اما المشرك الله جل وعلا يقول بما تنفعهم شفاعة الشافعيين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا يشفعون الا لمن ارضي وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:41:18

وذكر الشرطين بعد ان يأذن الله للشرط الاول ويرضى هذا الشرط الثاني. يرضى وهو لا يرضى الا عن اهل الاسلام واهل التوحيد. ولا ارضى عن المشركين. اذا الشفاعة حق وتطلب من الله جل وعلا. اما الشفاعة التي تطلب من الاموات فهي شفاعة باطلة. لم يأذن الله جل وعلا - 00:41:48

فبطل قولهم انهم يطلبون من الاموات الشفاعة ويقولون الشفاعة حق نقول نعم هي حق ولكن لا تطلب من الاموات وانما تطلب من الله قل لله الشفاعة جميعا. له ملك السماوات والارض. الشفاعة ملك لله جل وعلا - 00:42:16

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ما يملكون الشفاعة الا بالتوحيد شهد بالحق يعني قال لا له
الله وهم يعلمون معنى هذه الكلمة ويعملون بها ليس المجرد التلفظ - 00:42:37

بها فقط وهو لا يعلم معناها او يعلم فلا تنفعه الا من شهد بالحق وهم يعلمون هؤلاء هم الذين ترجى لهم الشفاعة باذن الله.
اما الكافر والمشرك فهذا لم يشهد بالحق - 00:42:57

بل يشهد بالباطل وعبادة الاصنام والاوთان. ومن شبههم ايضا انهم يقولون ان المشركين الاولين. يدعون الاصنام ويدعون الشياطين
ويدعون الجن اما نحن ندعوا اناسا صالحين فكيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ فنقول يا سبحان الله اما تقرأون القرآن؟
اليس المشركون الاولون - 00:43:17

يطلبون الشفاعة من الملائكة وهم صالحون يطلبون الشفاعة من الانبياء بعد موتهم قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:43:48

وهم يعبدون الملائكة ويعبدون العزيز ويعبدون المسيح. يعبدون اناس صالحين الجاهلية متفرقون في عبادتهم منهم من يعبد
الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر منهم من يعبد الشجر والحجر منهم من يعبد - 00:44:09

الملائكة منهم من يعبد الصالحين والاوالياء فهم متفرقون في عبادتهم فماء عليه عباد القبور هو نوع من شرك الاولين ونوع من شرك
الاولين. الذين يعبدون الملائكة ويعبدون الانبياء ويعبدون الصالحين - 00:44:29

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم امام فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار فلا فرق بين عبادة المتأخرین للقبور وعبادۃ الساقیین من المشركین. لا فرق - 00:44:53

فليست عبادة المشركين الاولين مقصورة على الاصنام. كما تقولون ولا على الاشجار والاحجار. وانما منهم من نعبد الصالحين بدليل
القرآن دليل القرآن فان الله ذكر انهم يعبدون الملائكة ويعبدون ناسا من عباده اولئك الذين يدعون يتغدون - 00:45:19

الى ربهم الوسيلة شف اولئك الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة. دل على انهم يعبدون الصالحين. الذين يتغدون الى ربهم
الوسيلة بطاعتھ سبحانه وتعالى فالامر واضح لكن المغالطات من هؤلاء لا حصر لها فيجب ان ان طالب العلم يكون على بصيرة -
00:45:48

من هذه الامور خصوصا الدعاة الى الله عز وجل اللي ينتسبون للدعوة وينتظمون بسلوك الدعوة لانهم سيواجهون مثل هذه الشبهات
فعليهم انهم يتعلمون هذه الامور ويعرفوه وان يعرفوها من اجل ان يرددوا على هؤلاء - 00:46:14

المشبھين الذين اهلكوا الناس بشبهاتهم يدعوهם ويطلبوا منهم الشفاعة ويتوكل عليهم نعم عباد القبور يتوكلون على علی الاموات
يتوكلون على الاموات ولا يتوكلون على الله سبحانه وتعالى ولا تسمع لله في السنتم - 00:46:39

ذكر وانما دائما لهجتهم بمن يعبدونهم من دون الله ويتوكلون عليهم ويعتمدون عليهم وكل من اعظم انواع العبادة قال تعالى وعلى الله
فتوكلا ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:47:01

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون من صفاتهم انهم على ربهم لا على غيره قدم المعمول للحصر وعلى ربهم
يتوكلون. ولم يقل ويتوكلون على ربهم بل قال وعلى ربهم يتوكلون فتقديم الجار والمجرور وهو المعمول على العامل لافادة -
00:47:26

الحصر مثل ايک نعبد اي لا نعبد سواك فهذا ابلغ من قوله نعبدك. ابلغ من قوله نعبدك لا يفيد حصارا. اما ايک نعبد فهذا يفيد
الحصر التوكل عبادة عظيمة وهو الاعتماد على الله جل وعلا. وتفويض الامور اليه ولا يمنع - 00:47:54

ان الانسان يتخذ الاسباب النافعة مع التوكل على الله جل وعلا. يأخذ بالاسباب النافعة ويتوكل على الله فيجمع بين الامرین لا يأخذ
التوكل فقط ويهمل الاسباب النافعة. ولا يعتمد على الاسباب ويهمل التوكل. بل يجمع بين - 00:48:24

امرین هذا شأن هذا شأن المؤمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعظم المتوكلين ومع هذا كان يأخذ بالاسباب كان يعد القوة للجهاد
وكان يلبس الدروع عند الجهاد هذی اسباب - 00:48:46

هذا اسباب نافعة باذن الله فالمؤمن يجمع بين الامرين الاخذ بالأسباب النافعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقولون اه
الاعتماد على السبب شرك وترك الاسباب قبح في الشريعة - 00:49:05

لان الشريعة امرت باتخاذ الاسباب النافعة. فهواء يتوكلون على من؟ يتوكلون على معبوداتهم من الاموات والاشجار والاحجار
يتوكلون على مخلوق توكلون على مخلوق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق بشيء وكل اليه - 00:49:28
فمن تعلق بالله توكل على الله كفاه ومن توكل على غير الله فان الله يكمل الى ذلك المخلوق الضعيف. فيعطي لانه توكل على غير من
يتوكل عليه توكل على ضعيف مثله او على من هو اضعف منه لا شك ان - 00:49:53

الميت ما هو بمثل الحي الحي يستطيع يمشي ويستطيع يأكل ويشرب ويستطيع يكتسب ويستطيع اما الميت انتهى. انتهى فكيف
فكيف اذا ماتوا جعلوهم الهة من دون الله عز وجل وهم اموات لا يملكون شيئاً لانفسهم. ما يستطيع انه يكتسب لنفسه ولا يعمل شيء
لنفسه مرتان - 00:50:20

فكيف يتوكل عليه؟ ويعتمد عليه ويطلب منه الحاجات وهو ما عنده شيء ولا يستطيع لكن اذا انتكست الفطر وجاء التقليد الاعمى
والشيطان يزين للناس هذه الامور. بل انهم يسمون هذه هذه الامور هي - 00:50:51
توحيد ويسعون التوحيد انه كفر وشرك. لانك ما تحب الاوليات. يقولون انت ما تحب الاوليات. لانك ما تدعوهם ولا تذبح لهم ولا تنذر
لهم معناه انك ما تحب الاوليات مو بغل لهم. هكذا يفسرون - 00:51:16

عندهم الحب والولاء هو ان يتخدوا اندادا مع الله سبحانه وتعالى. نعم نحن نحب اوليات الله. احياء وامواتا نحبهم تذيبهم وندعوا
لهم. اما انتا نتخذهم مع الله سبحانه وتعالى ونقترب اليهم بالعبادة - 00:51:33
فلا ليست هذه هي محبة ليست بهذه محبة الصالحين والصالحون لا يرظون بهذا الصالحون لا يرظون بالشرك ولا يرظون انهم يعبدون
مع الله عز وجل فمن هو الذي يحب الصالحين؟ المشرك او الموحد؟ الموحد هو الذي يحب الصالحين ويتوالهم ويدعو لهم -
00:51:53

ويقتدي بهم ويستغفرون لهم هذا هو الذي يحب الصالحين. لا الذي يدعوه من دون الله ويذبح لهم هم لا يرضون بهذا ولا يملكون من
الامر شيئاً وانت انزلتهم في غير منزلتهم - 00:52:17

انت انزلتهم بغير منزلتي انت لو جيت الى واحد من الناس عادي وقلت له انت ملك اما يشعر هذا انك تسخر منه؟ يعني انسان عادي
تقول له انت مثل الملك انت ملك - 00:52:35

ما يسخر بي بي يعتبر هذا انك سخرية انك تسخر به تستهزئ به حيث انزلته منزلة لم يصل اليها فالذي ينزل الصالحين بمنزلة الله
هذا في الحقيقة انه تنقصهم. واحتقرهم. ولا يحبهم - 00:52:50
انما يحبهم من يقتدي بهم ويدعوا لهم ويحترمهم هذا هو الذي يحبهم. هذا وسائل الله سبحانه وتعالى من فضله واحسانه وان يوفقنا
وابياكم لمعرفة الحق والعمل به معرفة الباطل واجتنابه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله - 00:53:10

ما الفرق بين الناقض الثاني والاول؟ لان المشركين قدما وحديثا يقولون انما نتخذهم شفعاء الثاني نوع من الاول الاول عام وهذا
خاص. والشيخ رکز عليه لانه واقع في الناس الاضرحة وعبادة القبور والولاء والصالحين هذه واقعة. في الناس كثيرا. اما عبادة -
00:53:40

والاشجار والأشياء هذا فلا احد من المسلمين يقرها. اما عبادة القبور فكثير من ينتسبون الى الاسلام يقرؤنها ويعتبرونها من الاسلام.
فلذلك رکز الشيخ على هذه وخصصها وهي نوع من الاول - 00:54:10

لكن هو الواقع في حياة كثير من ينتسبون. ما نقول المسلمين لكن نقول من ينتسبون الى الاسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله ما الفرق بين من يتخذ الواسطة سببا وبين من يذبح لها او يركع او - 00:54:30
فهذا يدعوها والآخر يعبدتها. هل هناك فرق بينهما؟ اذا كان يدعوها صار من الاول. لكن اذا لم يدعها لم يذبح لها ولم ينذر لها

لكن يظن انه سبب توصله الى الله. فنقول هذا باطل لأن الله لم يجعل هذا سببا. لم - 00:54:50
اجعل هذا سببا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض الناس بعض الناس الموجودون. الموجودين يطوفون مع المشركين على القبور. يقولون من باب تحببنا او تحببهم لنا. ثم ندعوه الى ترك هذا الطواف. فما حكمهم - 00:55:10

وهذا الفعل ان من طاف معهم فقد عمل عملهم ودخل في عملهم وافقهم وافقهم سيأتي بالناقض الثالث من لم يتبرأ من المشركين او صحيح عملهم او الى اخره هذا يأتي ان شاء الله فلا يجوز للمسلم انه يشارك - 00:55:30

مشركين بعملهم ويطوف معهم على القبور من اجل مجامعتهم وارضائهم وعدم الانكار عليهم لا يجوز هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صافح الرفاعي - 00:55:50

فهل نرد عليه بان الشيطان قد تمثل بصورة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وهل الشيطان يفعل ذلك؟ هل اليد هذه هي يد الرسول علشان النجوم. الشيطان يتمثل بصورة ويقول هذى صورة النبي يكذب. وقد يأتي للانسان في نومه - 00:56:10

ويقول انا الرسول وهو يكذب. يمكن ان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذه يد الرسول. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة؟ واسططي هو الله. عندما يسأل الانسان عن من هذا اذا صح هذا - 00:56:30

اذا صح ان امتدت اليد وسلمت على الرفع. فنقول ليست هذه يد الرسول صلى الله عليه وسلم. قطعا اما اذا لم صح انتهى الامر نقول هذا كذب. اثبتوا هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة هذه العبارة واسطة - 00:56:50

هو الله عندما يسأل الانسان عنمن يتوسط له في اي مكان. ان كان يقصد التوكل اساء التعبير ولكن بالمعنى الصحيح ان كان يقصد واسططي هو الله يعني انا متوكلا على الله هذا المعنى صحيح ولكن اللفظ ينبغي الا يقول هذا. الله - 00:57:10

لا يتوسط به الى غيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه المقوله؟ فلان قد قضى لزومه. نعم فلان قد قضى لزومه اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. هل هذه الكلمة صحيحة؟ تدري ايش تقول؟ يقول ما حكم - 00:57:30

وهذه المقوله فلان قد قضى لزومه. مم. اما فلان فهو ضعيف ما له الا الله. اي نعم. الضعيف ما له الا ما احد من الناس يبي يساعد ولا ينظر اليه لكن الله جل وعلا هو الذي يساعد الضعيف والفقير - 00:57:50

فلا لا محظور في هذا اللفظ. نعم. يقول فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله. نسمع من بعض طلبة العلم انهم يفرقون بين المسجد الذي وضع فيه القبر وبين القبر الذي بني عليه المسجد. فالاول يقولون تجوز الصلاة فيه والثاني لا يجوز. هل هناك فرق بين ذلك؟ هل - 00:58:10

واللي يقولون فالاول تجوز الصلاة فيه. والثاني لا يجوز. فهل هناك فرق في ذلك؟ هذا فرق مبتدع لا له المسجد الذي في قبر لا تجوز الصلاة فيه. سواء بني على القبر من الاصل او ادخل في القبر بعد بناءه - 00:58:38

لا تجوز الصلاة فيه. حكم واحد. ولكن ان كان المسجد هو القديم والقبر مدخل فيه فيجب نبش القبر واخلاء المسجد منه. وان كان القبر هو القديم والمسجد بني عليه. فالواجب - 00:58:58

المسجد وترك القبر هذا هو الحكم الشرعي اما انه يصلى فيه وتصح الصلاة هذا كلام باطل تفريق غير صحيح. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اتخذوا القبور مساجد. ولم يفرق بين قبر على مسجد بني عليه مسجد او قبر. ادخل - 00:59:18

في المسجد او قبر ليس عليه بنا اصلا. ما يجوز تصلي عند القبر ولو كان ما عليه بنا. لأن المسجد هو ما يصلى فيه ولو كان مبني ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا وكل مكان يصلى فيه فهو مسجد. نعم - 00:59:42

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان القبر في ساحة المسجد في الخلف هل يجوز الصلاة في المسجد ذاك؟ يا اخواتي ما تصلح التعابير هذى القبر في المسجد ما يجوز لا في ساحتة ولا في جانبه ولا في قبلته يجب اخلاء المساجد من القبور - 01:00:02

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتاج القبوريون للتزويج لبدعتهم في البناء على القبور بالقبة النبوية فكيف يحاب عن ذلك؟
يحاب عن ذلك بان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بني على قبره وانما دفن في - 01:00:22

بيته محافظه عليه من الغلو كما قالت عائشة ولوذا ابرز قبره غير انه خشي ان اتخاذ مسجدا فهو دفن في بيته المبني من قبر

حافظا عليه. حفاظا عليه من الغلو - 01:00:42

ما هو بدن ثمبني عليه؟ لا. البيت موجود بيت. بيت عائشة. دفن فيه صلی الله عليه وسلم محافظة عليه وكان خارج المسجد كان خارج المسجد. ثم لما جاء وقت يعني بقى خارج المسجد في عهد الخلفاء - 01:01:02

الراشدين وفي عهد معاوية رضي الله عنه وفي عهد عبد الملك ابن مروان فلما جاء الوليد بن عبد الملك وارد ان يوسع يعني خلافة الوليد بن عبد الملك بعد خلافة عبد الملك ابن مروان. اراد ان يوسع المسجد ادخل الحجرة في - 01:01:22

وهذا خطأ لم يكن هذا بمشورة اهل العلم ولا بفتوى من اهل العلم. وانما هورأى عفا الله عنه وقد اخطأ في هذا فتبين لنا ان المسجد على عدة وان القبر على حدة وانما ادخال الحجرة في المسجد - 01:01:47

من تصرف بعض الولاة وليس هو من الشرع ولا من ولا بمشورة اهل العلم. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم هذه الامور؟ التوسل بصفات الله. ودعاء الصفة والقسم بالصفة - 01:02:07

دعاء الصفة ما يجوز يدعى الموصوف. الصفة ليست غير الله. حتى تدعى. فيدعى الله جل وعلا واما الحلف بالصفة جائز. تقول وعزه الله تقول وعزه الله وكلام الله فيعني يجوز انك تقسم بالصفة من صفات الله عز وجل. اما - 01:02:27

اما مسألة دعاء الصفة او نداء الصفة فهذا لا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للداعي ان يقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى هل هذا هل هذا الدعاء يكون - 01:02:57

ودعاء للصفة؟ لا بصفاتك توسل الى الله. الباء باه التوسل بصفاتك هذا توسل لله عز وجل مثل برحمتك استغثت ومن عذابك استجيب هذا حديث برحمتك. نعم. وما المثال على دعاء الصفة - 01:03:17

الممنوع كان تقول يا وجه الله يا رحمة الله وما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يتصدق على الفقير ويقول ويقول له ادعوا لي. لا بأس لكن - 01:03:37

الاحسن انه ما يطلبوا منه شيء لان هذا فيه تمن و فيه بيع وشراء. اذا كان فقير تعطيه وهو اذا احسنت اليه يبغي يدعو لك ولك اجر في هذا ولو ولو ما دعا لك فلا حاجة الى مثل هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يطلب - 01:03:55

والدعاء له ممن يرى صلاحهم وهم احياء. فاذا قلت له اكثرا انت من الدعاء لنفسك. قال انا عندي ذنوب ومعاصي وتقصير هذا جائز ما في شك طلب الدعاء من الصالحين وهم احياء هذا جائز لا شك فيه فعله الصحابة كما سمعت - 01:04:15

وكونه يدعو هو بنفسه هذا افضل ما في شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصلی على مرأى من الناس. فاصل في صلاته عمدا من اجل الا يدخلها ربياء وان يبتعد عنه. فما حكم صلاته؟ لا يجوز هذا. لا يجوز انه - 01:04:36

صلاة من اجل انه يبتعد عن الرياء هذا ما يجوز يجب انه يصلی الصلاة الصحيحة ولا يخل بها. بعض السلف يقول ترك العمل من اجل الناس رباء والعمل من اجل الناس رباء والعافية ان يعافيك الله منها. الانسان يعبد - 01:04:56

ربه يخلاص لله ويحسن عمله ومسألة انه يخاف من الرياء ويخل بالعمل او يترك العمل هذا لا يجوز حتى وصل الامر بعضهم انه ما يصلی بالمسجد مع الجماعة. يقول اخاف من الرياء يترك صلاة الجماعة جاه الشيطان وقال له الكلام هذا - 01:05:21

صار ما يصلی بالمسجد يخاف من الرياء. بعضهم ما يصلی امام يقول اخاف من الرياء. كل هذا تثبت من الشيطان اعمل العمل واخلاص النية لله عز وجل واستعد من الشيطان. واذا احسست بشيء من الرياء فتب الى الله واقبل على - 01:05:41

عبادتك ولا يدركك ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين التوسل بذات الشخص او التوسل بجاهه توسل لا فرق بينهما كله ممنوع. كله ممنوع لا بذاته ولا ولا بجاهه - 01:06:01

ممنوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخد واسعا يقولون ان انك اذا توسلت بذاته يصير هذا معنى حلف انك تحلف على الله لان الباء باه القسم. اذا قلت اسألك بفلان او بحق فلان - 01:06:21

هذا من باب القسم باه القسم ولا احد يقسم على الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا احد يقسم على الله باحد من خلقه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اتخد واسطة - 01:06:41

يبينه وبين الله لكن بدون صرف شيء من العبادة هل هذا شرك اصغر؟ هذا بدعة وهذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 01:06:57

فكيف يكون السؤال بوجه الله؟ تقول اسئلتك الجنة بوجهك الكريم اسئلتك بوجهك الكريم ان تدخلني الجنة او ان يجعلني من اهل الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث الاعمى ديدن لاهل البدع - 01:07:17

وشبيهة لهم فما فهموا هذا الحديث وما صحته؟ لا سيما ان في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام قل يا بهذه الصيغة ادعوا الله لي قل يا محمد ادعوا الله لي. فحديث الاعمى ما فيه توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانما فيه - 01:07:37

طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول حي وحاضر وهو الذي امر السائل. فهو من التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليس لهم فيه حجة على ما في سنته من مقال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زعم احد ان الله يوحى - 01:07:57

من العلم الشرعي هل يعتبر هذا من الكفر الاكبر؟ نعم. من ادعى ان الله يوحى اليه هذا هذا كافر. مرتد عن دين الاسلام اللي يقول ان الله يوحى اليه او انه يتلقى عن الله لا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو يتلقى عن الله هذا - 01:08:17

تendum دين الاسلام؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول كنت متزوجة من رجل صوفي وعند له شركيات لكن بتوفيق الله تطلقت منه وعندى منه اولاد. وانا وانا الان اريد الهجرة مع زوجي الثاني لاني - 01:08:37

اني اقيم في بلاد الكفر فما نصيحتكم لي بالنسبة للاولاد؟ هل اتركهم له؟ ام افعل كل ما في جهدي لاخذهم العلم انه في بلد الكفر الذي نقيم فيه لا يسمح للاولاد ان يسافروا الا برخصة ابיהם. ارجو توجيهكم - 01:08:57

حاولي حاولي الهجرة بهم ان امكن امكنا حاولي حاولي الهجرة بهم. فاذا لم يمكن اخرجي بنفسك. الصحابة تركوا اموالهم واولادهم في مكة وهاجروا هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجري ولو ليس معلم - 01:09:17

اولادك وفي المستقبل ان شاء الله ادع ادعى الله جل وعلا وتسببي في انهم يجرون اذا كبروا يجرون يتربكون والدهم ان كانوا صالحين. اما ان كانوا فاسدين فلا خير فيهم. ولا ولا ليست مصلحة فيهم. لكن ان كانوا صالحين فسيأتون باذن الله. نعم - 01:09:37

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبار الذنب؟ نعم هل الوسيلة للشرك تكون اعظم من كبار الذنب. الشرك الاكبر والاصغر هو اعظم من سائر الذنب. اما الوسيلة فلا - 01:09:57

معصية الوسيلة معصية ومحرمة ولكنها من سائر الكبائر من سائر الكبائر وليس هي من اكبر الكبائر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول انه لا بد في هذه البلاد من تحديد مرحلة - 01:10:17

ده من مراحل التدريس العام انه لا بد في هذه البلاد. نعم. من تحديد مرحلة من مراحل التدريس العام ينتهي بها تعليم الدين. وقد كتب ذلك في احدى الجرائد هذا اليوم. فما الرأي في هذا؟ الرأي ان هذا كلام باطل ولا - 01:10:37

انتبهت اليه تتكلم كثيرا عن التعليم وعن آآ المقررات وعن كتب الدراسة تكلموا كثيرا ولكنهم مخدولون والحمد لله ولن يتوصلا الى شيء. والمنافق يبغي يتكلم من قديم الزمان المنافق يتكلم ويبغي يقول لكن الحمد لله المسلمين لا يلتفتون الى كلامهم. وسيموت بغشه ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:10:57

وفقكم الله فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما ابتلع السم وقال توكلت على الله ولم يفعل السبب كيف يوجه هذا وش السبب؟ خالد بن الوليد فعل هذا من اجل اقامة الحجة على هذا من كرامات الاولياء من كرامات الاولياء - 01:11:27

من اجل اقامة الحجة على الكفار من اجل ان يسلموا. وهذا من كرامات الاولياء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل هذا الذكر صحيح؟ اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم بك شيئا. نعم. ان اشرك بك - 01:11:47

وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. هل معنى؟ نعم هذا وارد. الحديث هذا وارد بقوله صلى الله عليه وسلم ما روی عنه وسلم انه قال الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء يعني الشرك الاصغر اخفى من دبيب - 01:12:07

السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم استغفر لك من الذنب الذي

لا اعلم. نعم. وهل يراد بقوله استغفرك لما لا اعلم الشرك الخفي؟ نعم هو الشرك الخفي - [01:12:27](#)

الشرك الخفي اما الشرك الاكبر فالحمد لله الامة المحمدية لا تقع فيه. ان شاء الله وهي مستقيمة على دين الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حصل بيني وبين احد الزملاء جدال في دخول الكفار - [01:12:47](#)

الذين ماتوا على الكفر دخلوهم النار. حيث ان هذا الرجل يقول انهم تحت المشيئة. ويقول اني اتألى على الله اذا قلت انهم يدخلون النار وقد استدللت بآيات تبين انهم مخلدين. فما هو الفصل في هذا؟ هذا كلام باطل - [01:13:07](#)

ان الكفار تحت المشيئة كفار في النار عموما يعني اما الافراد الله اعلم الافراد نحن لا نحكم على معين منهم من اهل النار ونحن لا ندرى عن خاتمتهم. اما عموم الكفار والمشركون فهم في النار. نعتقد هذا ومن لم يعتقد هذا فانه يكون مثلهم - [01:13:27](#)

يكون مثلهم لانه لم يكفر المشركين والكافر الذي تحت المشيئة هو المؤمن المذنب العاصي المسلم العاصي هذا هو الذي تحت المشيئة. ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. اما المشرك والكافر فهو في النار قطعا. خالد مخلد - [01:13:47](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمين من انصار وهذا يقول تحت المشيئة هذا معناه انه يرد على الله عز وجل كلامه. هذا جهل فظيع والعياذ بالله. انما الذي تحت المشيئة هو - [01:14:07](#)

ال المسلم العاصي. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. يعني ما الشرك لمن يشاء. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. وعلى الله - [01:14:27](#)

وعلى الله وصحبه. وعلى الله وصحبه وعلى الله وسلم. وعلى الله وسلم. وعلى الله - [01:14:47](#)